

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [03] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن العقيدة الطحاوية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي يا معاشر الاحبة عند - [00:00:22](#)

القواعد المتعلقة بعلامات الساعة او بشراط الساعة الكبرى. وقد ذكر الامام الطحاوي ذكر عددا من اشراط الساعة الكبرى وقد يقول قائل لماذا لم ينبه المصنف على علامات الساعة الصغرى ما هي الغاية التي - [00:00:40](#)

اراد آآ ان يفطن القارئ لها وهي انه لم يبين ولم يوضح اشراط الساعة الصغرى والجواب على هذه المسألة يا معاشر الاحبة ان اشراط الساعة الصغرى لا يكاد يجهلها احد ولا تخفى على احد - [00:01:09](#)

اشراط الساعة الصغرى لا يكاد يجهلها احد ولا تخفى على احد اما اشراط الساعة الكبرى فان الناس يغفلون عنها لانها غير محسوسة وغير معلومة لهم وقد يموتون قبل حصولها قد يموتون - [00:01:41](#)

قبل ان يشاهدوا علامات الساعة الكبرى. فلهذا لا يتفطن لها كثير من الناس ولا يسألون عنها وذكرنا البارحة ان الله تبارك وتعالى عندما ذكر الساعة اشار اليها قال فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:02:07](#)

وقد جاء شرابطها الساعة تأتي بغتة يعني انها تأتي من خلال غفلة يغفل عنها الناس يقومون في الصباح سيشهدون علامة من علامات الساعة الكبرى ولا يتوقعون انها ستحدث في هذا الزمن او في هذا الوقت. ولهذا قال الله تعالى - [00:02:35](#)

ان تأتيهم بغتة يعني بدون استعداد وبدون ثم الرجل المصنف على اشراط الساعة وذكر منها خروج الدجال وتكلمنا عنه البارحة كنا اه الدجال ما من نبي الا وقد حذر امته - [00:03:03](#)

من فتنته لا يوجد نبي من الانبياء الا وقد حذر امته من هذا الدجال الذي يفسد في الارض يفعل الفتن العظيمة لان معه جنة ونار معه جنة ونار يفتن الناس به وبالخوارق - [00:03:30](#)

التي تكون على يده وفي وقت المسيح الدجال في وقت هذا الدجال تحدث الفتنة العظيمة وهي فتنة يأجوج ومأجوج. هذه تكون في وقت خروج المسيح الدجال. انظروا انظروا الى هذه الفتنة العظيمة اذا خرج المسيح الدجال - [00:03:58](#)

على اثره آآ يكون هناك خروج لما يسمى بياجوج ومأجوج وهذه امة من الامم ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض آآ بعد ذلك كما تكلمنا البارحة يأذن الله تعالى لعيسى عليه السلام ان ينزل. وقد ذكرنا لكم - [00:04:27](#)

ذكرنا لكم آآ بيان هذا النزول و اين ينزل وآآ ما هي اه الامارات على نزوله عليه الصلاة والسلام ينزل في دمشق عند المنارة عند منارة دمشق بعد ذلك ينشر العدل ويقتل الخنزير - [00:04:58](#)

ويكسر الصليب ويقيم العدل يقتل المسيح الدجال يضع الجزية ويحكم يحكموا بتعاليم الاسلام ثم بعد ذلك ذكر الامام الطحاوي ذكر القاعدة التالية قال ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها نؤمن بطلوع الشمس من مغربها. نسأل الله العافية - [00:05:22](#)

لاحظوا ان علامات الساعة الكبرى كحبات الخرز اذا انفرطن من عقدها. عندنا الان عقد وفيه حبات الخرز اذا اذا قطع هذا اه العقد الذي

فيه الحبات انفرطت هذه الحبات سقطت تباعا - [00:05:58](#)

واشرط الساعة مثل حبات انه اذا خرج الدجال يأكلوه يأجوج ومأجوج ثم اه نزول عيسى عليه السلام بعد ذلك طلوع الشمس من مغربها ثم خروج الدابة ثم النار العظيمة التي تحشر الناس - [00:06:24](#)

الى ارض المحشر هذه علامات اه تشيب منها الولدان ينبغي للمؤمن الا يستهين بها. هذه علامات وعشرات عظيمة جدا. قال ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها تعود الناس ان الشمس آآ تطلع من المشرق وتغرب من المغرب لكن في اخر الزمان - [00:06:48](#)
تختلف هذه القاعدة الكونية بامر الله تعالى قدر من الله تعالى تطلع من المغرب وبهذه العلامة فانه آآ اذا وقعت هذه العلامة او وقع هذا وقعت هذه اه الهيئة في الارض فانه - [00:07:18](#)

اه لا تقبلوا اه توبة احد كائنا من كان لا تقبلوا توبة احد اذا تاب فان الله لا يقبل توبته ومن اسلم من اسلم فان الله لا يقبل اسلامه. لاحظوا - [00:07:44](#)

انظر الى الفتنة العظيمة انه اين كنت قبل هذه العلامات العظيمة عندما كانت دعوة الاسلام تجوب في الارض اين كنت قبلها وانت ايها العاصي من وقعت في الخطايا وفي الكبائر - [00:08:05](#)

واستهنت بنظر الله تعالى اذا تاب في ذلك الوقت فان التوبة لا تقبل منه اه وهذا مذكور في القرآن يوم يأتي بعض آيات ربك. وهي هذه العلامة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانك - [00:08:25](#)
يا خيرا قل انتظروا انا منتظرون آآ ثم بعد ذلك تخرج الدابة وادي دابة قيل انها تخرج اه بين الصفا والمروة وقيل انها تخرج في مكة وقيل انها تخرج في اماكن اخرى وهذه - [00:08:46](#)

هذه من الامور الغيبية التي لا فائدة من العلم بها او السعي خلف معرفتي ماذا ماذا نستفيد اذا عرفنا ان الدابة تخرج من مصر او من العراق او من المغرب او من الصفا او من المروة او من عند الكعبة - [00:09:13](#)
لان وردت روايات كثيرة انها تخرج من عند الكعبة وقيل من عند الصفا وقيل من غير ذلك هذا كله هذا كله من العلم الذي لا ينفع. العلم الذي ينفع انك تستعد - [00:09:33](#)

لهذه العلامات العظيمة اه وخروج دابة الارض من موضعها وهذا مذكور في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. وفي قراءة الليمون عندنا قراءتان اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:09:49](#)
تكليمهم يعني تضع عليهم علامة او تكلمهم قراءة اخرى ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون يعني هذه آآ الدابة تجعل علامة على المؤمن وعلامة على الكافر حتى يتعارف الناس عليهم - [00:10:17](#)

نسأل الله العافية وهذه ايضا من الفتن العظيمة. لاحظوا ان الارض يصبح فيها هرج ومرج بسبب هذه الفتن بسبب هذه الفتن نعم قراءة حفص تكلمهم آآ يصبح الارض مليئة بالفتن العظيمة - [00:10:39](#)
والناس يبقون في هرج ومرج تختلف القلوب والعقول الناس في هذا الوقت يعرفون ان ان الدنيا اصبحت من الماضي. الدنيا الان انتهت اصبحت الدنيا من الامور الماضية وليست من الامور الحاضرة. يعني انهم الان يستقبلون الآخرة - [00:11:03](#)

ثم قال الامام الطحاوي ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. ولا نصدق ولا عرافا الكاهن اه هذا الذي يدعي علم الغيب عن طريق الشياطين وعن طريق الاتصال بهم والتقرب اليهم وقد تكلمنا عن هذه المسألة في اول - [00:11:32](#)
في اول مجالس الطحاوية لو تذكرون. تكلمنا عن هذه المسألة عندما اه ذكرنا بعض القواعد المتعلقة ذكرنا هذا القواعد المتعلقة بالايمان بالغيب وكذلك الايمان بالقدر وعن علم الله تعالى اه تعرضنا الى هذه المسألة - [00:12:02](#)

لكن لا بأس ان نعيد بعض الفوائد الكائن هذا من يدعي علم الغيب عن طريق الشياطين وعن طريق الاتصال بهم والتقرب اليهم تدنيس المصحف او تلوخ آآ بالامور آآ التلوخ بالنجاسات او - [00:12:29](#)
اه سب الانبياء او سب الذات الالهية هذا بالنسبة للكاهن اما بالنسبة العراف العراف هذا اه يدعي ايضا علم الغيب عن طريق آآ التنبؤات او التوقعات وتحدث عادة عندهم عن طريق - [00:12:51](#)

علامات الوجه او علامات العين او عن طريق ملامح الوجه او عن طريق الشعر رؤية شكل الشعر هل هو ناعم او مجعد او اه مسترسل
اه اذا رأى الرجل او اه او رأى المرأة - [00:13:17](#)

شعرها مسترسلا او جائدا او او ناعما او كذا قال انه سيحدث كذا وكذا لصاحب هذا الشعر او عن طريق قراءة الكف عن طريق
قراءة الكف يعني قراءة شكل الاصابع - [00:13:35](#)

او شكل اه شكل الاصابع او شكل علامات الخطوط التي اه في داخل اليد او عن طريق التجاعيد التي في البدن او عن طريق ما
يسميه العلماء اه اثر القدم او شكل الرجل - [00:13:56](#)

او اشكال الاصابع اه او ايضا عن طريق الخط اذا رأى الخط يقول صاحب هذا الخط اه سيكون له شأن في المستقبل. صاحب هذا
الخط سيموت في حادث سيارة صاحب هذا الخط - [00:14:23](#)

سيقع له كذا وكذا وهذه كلها من ادعاء علم الغيب. وهي من تدخل في العراق قال ولا نصدق كاهنا ولا عرافا اه تكلمنا عن الكهانة
وعن العرافة وهذه يفعلها - [00:14:41](#)

من يتقربون الى اهل الخرافة او الى اهل القبور يفعلونها تقربا الى اوليائهم ليكونوا واسطة لهم عند آآ عند السحرة او عند الشياطين
نسأل الله العافية لان اولياء الله ينقسمون الى قسمين - [00:15:07](#)

اولياء الله ينقسمون الى قسمين. اولياء الاولياء ينقسموا عفوا الاولياء ينقسمون الى قسمين اولياء الشيطان واولياء الرحمن فاولياء
الشيطان لهم اتباع وهم الكفرة وهم الكهنة والعرافين والسحرة ومن يكفرون بالله تعالى او من يرتدون - [00:15:38](#)

عن دين الله تعالى وبزينون لهم الباطل. هؤلاء يصنفون من اودياء الشيطان. اما اولياء الرحمن تكلمنا عنهم بالامس الذين يجمعون بين
القرب والمحبة ثم هؤلاء ايضا كما قلنا قبل قليل ينتمون الى السحرة لان السحر - [00:16:04](#)

له مراتب كثيرة السحر ليس مرتبة واحدة السحر اقسام كثيرة بعض العلماء اوصل اقسام السحر الى سبعين منها الشعوذة ومنها
الكهانة ومنها العرافة ومنها قراءة الكف ومنها آآ قراءة النجوم - [00:16:30](#)

منها قراءة الابراج ومنها ما يسمى بالتعطيل. يسمى بالتعطيل نسأل الله العافية التعطيل عن الوظيفة التعطيل عن الزواج
التعطيل عن آآ اتصال الرجل بزوجه اه او اتصال المرأة بزوجه - [00:16:55](#)

اه او التعطيل اه او عدم التوفيق في الاعمال ايضا. هذا تعطيل يكون سبب العمل الشيطاني الذي عمل للرجل اه التعطيل لقبول ايضا
اه الخطبة اه خطبة الرجل المرأة والمرأة للرجل - [00:17:20](#)

هذي يسميها العلماء يعني التعطيل ليس في آآ امور الزواج فقط قد يكون في امور الوظيفة قد يكون في اه في امور في شؤون
الحياة كلها. في شؤون الحياة كلها - [00:17:43](#)

لان السحر وكما قلنا قبل قليل ان السحر له آآ له مراتب ومنازل كثيرة والعلماء يقسمونه الى قسمين. سحر حقيقي هذا هو الذي يؤثر
في البدن ويذهب العقل يجعل اه يجعل الانسان - [00:18:03](#)

اه مجنونا او اه فيه صفة من صفات المجانين او المعتوهين وهذا يسميه العلماء السحر الحقيقي. هذا يؤثر ويجعل البدن هزيلا
ومريضا وقد لا يعرف اسمه او لا يعرف امه - [00:18:29](#)

اه او لا يعرف سبب اه هذه الشكوى التي وقعت به لماذا لان الشياطين دخلوا الى رأسه والى قلبه الشياطين عن طريق السحرة دخلوا
الى قلب هذا المريض ودخلوا الى عقله واخذوا يعبثون - [00:18:50](#)

يعبثون بالخلايا التي في الرأس او في البدن. فيصيحوا لا يملكو لا يملك آآ شيئا لنفسه لا يستطيع الكلام ساعود الى المداخلات. لا
يملك لا يملك قرارا ولا يملك علما ولا يملك معرفة ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه. نسأل الله العافية. هذا - [00:19:15](#)

هذا من هذا من الامور العظيمة التي يجعل الانسان كالميت هذا النوع الاول او القسم الاول. والثاني التخييل التخييل يعني انه
المهارات او خفة اليد التي يظن الانسان ان هذا الشيء الذي رآه بعينه - [00:19:43](#)

آآ وقع فعلا وهو لم يقع يعني مثلا انه يضع زجاجا في فيه على انه ابتلعه اه او يضع اه حشرة في فيه على انه ابتلعها وهو لم

يفعل هذا اصلا - 00:20:11

هو هو لم يضعها في فمه لم يبتلعها او انه آآ دخل في النار وخرج منها ولم تحرقه هذا ايضا اه ليس سحرا حقيقيا وايضا آآ هذا كما ذكرت الاخت آآ رضا - 00:20:32

يمكن آآ للانسان ان يتجنب هذا السحر سحر التعطيل السحر اه المرض سحر تأخير التوفيق وسحر اه عدم اه الوصول الى اه الاهداف آآ اما الأهداف المشروعة بالزواج او يعني انجاب الذرية بعض الناس. بعض النساء عمل لها سحر فلا تنجب - 00:21:01
اه بعض النساء عمل لهن سحر فلا يستطيع زوجها ان يجامعها اه اه وبعض الرجال اه لا يستطيع ان يذهب الى عمله بعض الرجال لا يستطيع ان يقوم مثلا باي عمل من الاعمال التي يعملها - 00:21:36

امثاله كيف تنجب ذلك عن طريق التحصن اه بقراءة اية الكرسي والمعوذتين وكذلك عن طريق المحافظة على اذكار الصباح والمساء ان يقول اذا استيقظ من نومه صلى ان يقول استودع الله ديني - 00:21:59
اول شيء الدين يعني اطلب من الله ان يحفظ ديني. استودع الله ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي هذه اعظم فائدة نستفيدها آآ من اه هذه اعظم فائدة نستفيدها آآ من هذه المواضيع التي تهم الرجال والنساء - 00:22:26
اعظم فائدة يقول هذا الدعاء او هذا هذا الذكر يقوله عند الاستيقاظ في اول يومه لابد لابد انا اعلمها الاطفال عندي في البيت انا اعلم الاطفال هذا الذكر وهذا الدعاء اعلمهم - 00:22:57

هذا الدعاء كل يوم. قولوا اذا استيقظتم اللهم اني استودعك ديني ونفسي واذا كان متزوجا يقول اهلي ومالي وولدي واذا لم يكن متزوجا يقول اللهم اني استودعك ديني ونفسي ومالي - 00:23:21
اه لان بعض الناس اه اذا لم يقل هذا الدعاء يذهب دينه في نفس اليوم نسأل الله العافية. ولهذا نسمع يوميا عن اه من ينام مسلما ويصبح كافرا يببب مسلما ويصبح كافرا - 00:23:46

جاءه الشيطان وامره بالاحاد وامره بالكفر فكفر والعياذ بالله والعياذ بالله وقد يقبض على هذه الحالة نتنبه لهذا الاصل لانه مهم جدا. ولهذا قال الامام الطحاوي ولا نصدق كاهنا ولا عرافا - 00:24:09
بان من صدقهم فقد كفر بما انزل على محمد ما معنى صدقهم صدقه يعني انه اعتقد انهم على حق وانهم على هداية وانهم على علم صحيح اذا صدق الكاهن او العراف او الساحر - 00:24:34
فقد كفر بما انزل على محمد. وفي لفظ اخر لم تقبل له صلاة اربعين يوما. يعني هذا التحذير للتحذير من الذهاب اليهم لا تذهب الى الكاهن لا تذهب الى العراف - 00:24:58

لأنك لو ذهبت اليهم ولم تصدقهم فانه لا تقبل لك صلاة اه اربعين يوما. اما اذا جاءهم ووصل اليهم واقتنع بكلامهم وصدقهم وايقن فانه والعياذ بالله قد يكون لماذا؟ لان هؤلاء السحرة وهؤلاء الكهنة - 00:25:17
هؤلاء تدخلوا في فعل من افعال الله تعالى من افعال الغيب وافعال الربوبية نسأل الله العافية. علينا ان نتنبه لهذا الاصل معاشر الاحبة وانا قلت لكم قبل قليل ان هذه المسألة سبق ان تكلمنا عنها في اول المجالس - 00:25:41

آآ سبق ان مرت معنا. قال ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. هذا عطف على عطف على القاعدة السابقة ساعد الى المداخلات بعد قليل. ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. يعني اننا لا نصدق احدا - 00:26:07
اه خالف الأدلة القطعية وخالف الأدلة الصريحة اه سواء كانت هذه الادلة في الكتاب او في آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم او في الاجماع لان من خالفها فقد خالف ماذا؟ خالف امرا ما الوما من الدين بالضرورة. ثم قال - 00:26:32
طيب آآ من تعطينا مثالا على مخالفة الكتاب والسنة واجماع الامة قال ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب لا نصدق احدا يخالف الكتاب او السنة او الاجماع مثل ماذا اه اعطونا مثالا على انسان ادعى شيئا - 00:26:58

يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. نريد مثالا على من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة احسنت يا نجية قال انه لا يوجد جنة ولا نار. هذا ادعى شيئا يخالف الكتاب والسنة. او ادعى او ادعى آآ جمهورية تقول - 00:27:19

اه ان المقصود بالصلاة والدعاء فقط يعني انكر فرضية الصلاة تقصدين انكر فرضية الصلاة هذا صحيح. او انه قال انه ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يبعث ان محمدا - [00:27:45](#)

صلى الله عليه وسلم لم يبعث او كما قالت الاخت فاطمة الاخذ بالقرآن وترك السنة وهذي جماعة موجودة اسمها جماعة القرآنيين جماعة موجودة اسمها جماعة القرآنيين. هذه الجماعة يقول لا حاجة لنا بالسنة - [00:28:06](#)

نكتفي بالقرآن نكتفي القرآن نعم هم جماعة هم جماعة علمانية عقلية. هم المعتزلة في هذا العصر المعتزلة في هذا العصر ومن انكر الصحابة انكر الصحابة تقصدين انه آآ يعني آآ شك في وجودهم مثلا - [00:28:28](#)

اذا شك في الصحابة فان فانه قد كذب برسالة النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا والعياذ بالله هذا خالف الكتاب والسنة واجماع الامة - [00:28:52](#)

والامثلة على هذا كثيرة نعم او تحريف معاني الاسماء والصفات. ثم قال الامام الطحاوي قال ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا يعني ان السلف الصالح او ان اهل السنة والجماعة - [00:29:07](#)

يرون الاجتماع ويرون الائتلاف ويرون تقارب اه القلوب البعد عن الشذوذ اه في الاعتقادات او في اه الفتاوى او في اه جمع الكلمة لانه لا يجوز لاحد ان يفرق جماعة المسلمين - [00:29:33](#)

اما في الاعتقاد او في الفتوى او فيما يتعلق اعمال او شرائع الدين ما يأتيانا انسان ويقول لا يجوز مثلا ان نصلي في المسجد النبوي لا يجوز ان نصلي في المسجد النبوي لماذا؟ قالوا يوجد قبر في المسجد النبوي - [00:30:06](#)

يوجد قبر في المسجد النبوي فلا يجوز ان نصلي في المسجد النبوي. هذا يريد ان يخالف يريد ان اه يفرق جماعة المسلمين اه من متى وقبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

آآ على هذه الهيئة له قرون طويلة له الاف السنين على هذه الهيئة والناس يصلون وهم لا يعبدون القبر. هم اه يعبدون الله تعالى ويتوجهون الى القبلة فمن خاد فذلك فقد خالف - [00:30:58](#)

جماعة المسلمين اه احدث زيغا وحدث فرقة بينهم فلا بد من جمع الكلمة ولابد من توحيد الصف لان هذا الاختلاف في امور عقيدة في آآ امور آآ القلوب هذا يسبب - [00:31:22](#)

تشكيكا للناس في صلاحية صلاحية آآ الشريعة لكل زمان ومكان تضعف هيبة الاسلام في قلوب الناس فهذا اصل عظيم. لا بد من جمع الكلمة فيما يتعلق بالاعتقاد وما يتعلق بالسنن. وما يتعلق - [00:31:48](#)

اه بالاعمال. اما المسائل الفقهية هذه يصوغ فيها الاختلاف المسائل الفقهية يسوغ فيها الخلاف يعني يمكن ان يحدث الاختلاف بين آآ ما لك واحمد بين ما لك وابي حنيفة بين ما لك والشافعي - [00:32:11](#)

لا حرج آآ في ذلك آآ لا حرج في ذلك الخلاف موجود حتى بين الصحابة رضي الله عنهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتذكرون عندما مرت معنا مسائل - [00:32:33](#)

مرت معنا مسائل آآ من قبل تتعلق بالقراءات وقال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر هكذا انزلت علي. ثم قال للصحابي الاخر قال هكذا انزلت يعني ان الخلافة الفقهية - [00:32:56](#)

لا يفسد للود قضية الاختلاف لا يفسد لا يفسد آآ القلوب وآآ يمكن الناس ان يختلفوا اه تلاحظون اه الخلاف الذي وقع بين الصحابة رضي الله عنهم وقع بينهم اختلاف في مسائل كثيرة - [00:33:14](#)

آآ بالنسبة للخلفاء الاربعة حدث بينهم اختلاف في مسائل آآ الاحكام الفقهية آآ بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي اختلفوا في كثير من القضايا. المتعلقة بالفرائض او المتعلقة ببعض المعاملات او - [00:33:45](#)

المتعلقة مسائل النوازل التي حدثت في عهدهم فالاختلاف لا يفسد للود قضية هذا ما يتعلق آآ ما يتعلق بهذه القاعدة يوم عشرة الاحبة ثم قال الامام الطحاوي بعد ذلك اه قال ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام - [00:34:09](#)

دين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. فهذه المسألة ايضا مرت معنا سابقا عندما استشهدنا بقول النبي صلى الله عليه

وسلم الانبياء اخوة الانبياء تذكرون هذه المسألة تكلمنا عنها وشرحناها سابقا. عندما ذكرنا - [00:34:47](#) اختلاف وقلنا الانبياء اولاد الانبياء اخوة في اكثر من لفظ لهذا الحديث الانبياء اخوة لعذات الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد وامهاتهم شتى الانبياء اخوة لي عندنا وآ فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين واحد والامهات - [00:35:11](#) والامهات شتى هذا معنى قول الامام الطحاوي ودين الله في الارض والسماء واحد. وهو دين الاسلام. دين ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام هو دين واحد والتوحيد - [00:35:43](#) ودين الاسلام والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخروج من الشرك هذا تعريف الاسلام. هذا تعريف الاسلام يا معاشر الاحبة قال ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام - [00:36:03](#) ما هي الثمرة التي نستفيدها من هذه المسألة ان دين الله في الارض والسماء واحد ما هي المسألة؟ ما هي الثمرة المستفادة؟ من تعطي ثمرة اه من هذه المسألة او هذه القاعدة - [00:36:27](#) ما هي الثمرة التي نجنيها من قول المصنف ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. من تعطينا ثمرة صيام معاشر الاحبة لهذه القاعدة اه اختنا الكريمة اه اختنا - [00:36:43](#) اه ام عمر اذا كان عندك جواب ما هي الثمرة التي نستفيدها من قول المصنف ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام ما هي الثمرة التي نجنيها؟ او نستفيدها - [00:37:08](#) اعطونا ثمرة اه الاخت ميسرة تقول كل الانبياء جاءوا بالاسلام آ نجية اتباع دين الاسلام وترك غيره اه رضى تقول وحدة الاسلام نعمة وجورية تقول ينبغي للانسان ان يحرص على دينه - [00:37:29](#) قالت الان نتشوف الى غيري في الدين هو دين الاسلام. هذا الجواب آ الذي تفضلت به الاخت فاطمة والجواب الصحيح ان الانسان لا يلتفت الى دين اخر ولا ملة اخرى. ولا مذهب الا مذهب الاسلام - [00:37:53](#) لا تنوي عنقك الا الى الاسلام لا تنظر الا الى الاسلام الدين الصحيح الدين اه ديننا قيما. لاحظوا ديننا قيما ما معنى ديننا قيما يعني انه الدين الذي تميز عن غيره - [00:38:14](#) بالقيمة العلمية والقيمة الشرعية التي جعلته خير الاديان وخير الرسالات هذا معنى قيم ومعنى ينبغي التفتن له وآ لهذا تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من المجالس التي يجلسها - [00:38:37](#) مع صحابته يذكر لهم قصص الانبياء يقول ان نبيا من الانبياء ان كذا لماذا يذكر لهم حوادث الانبياء وقصص الانبياء؟ حتى يبين لهم ان جميع الانبياء كانوا يوصون الامم التي - [00:39:03](#) ارسل اليها بان ان الدين واحد وان الايمان واحد وان الاسلام واحد كثير من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن صحابته يذكر لهم قصص الانبياء وهذا الموضوع مهم جدا يعني لو ليته يطرق - [00:39:26](#) من المعلمين والمرشدين في المعاهد والمراكز العلمية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ما يتعلق بقصص الانبياء مع امهات مع آ امهم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة - [00:39:45](#) قصص الانبياء مع امهم ومع اتباعهم هذه مسألة مهمة يعني ليت اهل التعليم يتفتنوا لها ثم قال قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا. هذا تكلمنا عنه كثيرا - [00:40:07](#) في هذه الدروس كنا ان الدين القيم والدين الصحيح هو دين الاسلام الذي رضى الله آ ان يكون شريعة متبعة ولهذا تلاحظون وقد ذكرت هذا المعنى لكم سابقا تذكرون ان بعض آ قد ذكرنا هذا سابقا ان بعض الملاحدة - [00:40:29](#) او بعض النصارى او بعض اليهود يمكثون على دين ان آ النصرانية او دين اليهودية الهندوسية يبقون على تلك الاديان المحرفة خمسين سنة او اربعين سنة او ستين سنة وتم بعد ذلك آ يختارون دين الاسلام - [00:40:57](#) دخل دخلت معاني الاسلام في قلوبهم واصبحوا يحبون هذا الدين واصبحوا يتشوفون اه للثبات عليه وللقرأة اه عن اه مقاصده وهذا من الامور التي تجعلنا نتمسك آ باصل في اصل هذا الدين لانه في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط

المستقيم. وصراط - 00:41:23

الاسلام وصراط الانبياء الذي عليه عليه طاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا تقدم معنا كثيرا تقدم معنا كثيرا في الدروس الماضية قال وهو بين الغلو والتقصير يعني ان هذا الاسلام هذا الدين العظيم ليس فيه تشدد وليس فيه -

00:42:04

ليس فيه آآ جفاء ليس فيه آآ زيادة ليس فيه زيادة وليس فيه جفاء. هذا دين وسط لا يوجد جفاء ولا يوجد زيادة ولا يوجد افراط ولا يوجد تفريط آآ كما قال الشاعر وكلا - 00:42:39

طرفي قصد الامور ذميم لآب آآ ان نفهم هذا الاسلام فهما صحيحا تذكرون الاربعة او الثلاثة الذين جاءوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وقال اه ذكرنا هذه القصة او هذه هذه الحكاية اه هذا الحديث - 00:43:03
ذكرنا هذا الحديث كثيرا وهي قصة ايضا هي قصة وقعت اه مع ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها آآ جاؤوا كأنهم استقلوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا حتى يثبتوا لها انهم اكثر عبادة - 00:43:27
من النبي صلى الله عليه وسلم. الاول ماذا قال قال انا اقوم ولا افطر اقوم ولا افطر يعني لا اتعب ما افطر يصلي من العشاء الى الفجر والثاني قال اصوم ولا افطر - 00:43:48

يعني هذا عنده الوصال. يعني اه اليوم صايم. بكرة صايم. بعده صايم. وهكذا يصل الصوم اه ولا يقطعه والثالث قال وانا لا اتزوج النساء الرهبانية يسميها العلماء التبتل يعني اعتزال النساء والدنيا - 00:44:08
واعتزال آآ المباحات اعتزل المباحات الاسلام اه يقول اه اه افعل الفرائض وتمسك بهذا الدين وافعل المباحات وخذ منها الطيب الذي احله الله ولا تحرم نفسك مما احل الله اه هذا يسميه العلماء التوازن - 00:44:31
التوازن الروحي والبدني. الروح لها حق علينا والبدن لها حق علي لآب ان يكون لك نصيب الجانب الروحي الجانب القلبي تغذي قلبك وروحك وفؤادك آآ بالطمأنينة والسكينة والعبادة وقراءة القرآن - 00:44:59
والخشوع هذا يسمى غذاء الروح. او غذاء القلب وهناك غذاء للنفس النفس تريد المباحات تريد اه الالفه تريد شيء من الله شيء من النزهة هذا امر امر تحتاجه النفس. فلا انسان يحرم نفسه - 00:45:24

مما اباح الله تعالى ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى آآ في بعض المرات يخرج الى الجبال ويخرج الى آآ السهول والمرتفعات يعلم اصحابه انه اذا يعني شعروا بشيء من الضيق او التعب او - 00:45:45
او اه الملل بسبب ما يقومون به يوميا من اعمال فانهم يغيرون هذه الطريقة التي اعتادوها ويخرجون الى الصحراء او الى الفضاء او الى الاماكن اه المفتوحة اه او الى الجبال - 00:46:09

وآآ يرفهون عن انفسهم وآآ ذكرت الاخت رضا انه ساب عائشة وانها وضعت وضعت خدها على كتفه اه متى متى حدث هذا وضعت خدها على كتفه. تذكرون المناسبة التي حدثت فيها هذه - 00:46:33

هذه الواقعة نعم صحيح صحيح حين كان الاحباش يلعبون في المسجد عندما كان الاحباش يلعبون في المسجد وقال تريدين ان تنظرين؟ قالت نعم يا رسول الله آآ هذا يدل على ماذا على التوازن بين حق الروح - 00:46:59

حق الجسد وحق الروح لآب ان نعطي لاجسادنا حقها ونعطي لارواحنا حقها ولا يطغى هذا الجانب على هذا الجانب. هذا مهم جدا هذا مهم جدا ثم ولهذا قال وهو بين الغلو والتقصير - 00:47:28

بين الغلو والتقصير هذي تكلمنا عنها لا يوجد جفاء ولا يوجد زيادة لا زيادة ولا نقصان. لا لا افراط ولا تفريط قال وبين التشبيه والتعطيل كل هذه الظمائر تعود الى الدين. الظمائر التي يذكرها الان - 00:47:51

اه ودين الله في الارض والسماء واحد. ثم قال وهو يعني الاسلام الدين وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل. يعني الذين يشبهون الله بخلقه تعالى الله عن ذلك اه قال التشبيه والتعطيل - 00:48:14

يقولون الله له يد كايدينا له عين كاعيننا له قدم كاقدامنا اه له سمع كاسماعنا هذا هؤلاء يقال لهم المشبهة قال لهم المشبهة التشبيه

هذه فتنة عظيمة. ويقال لهم المجسمة - [00:48:36](#)

فرقة منهم اسمها الكرامية الكرامية هؤلاء يقولون الله له يد كايدينا له عين كأعيننا هؤلاء فرقة انبثقت من المجسمة او المشبهة وهم على ظلال وعلى تعريف حرفوا صفات الله تعالى - [00:49:02](#)

لأنهم شبهوها بصفات خلقه. تعالى الله عن ذلك. والمعطل اهل التعطيل المعطلة قال الله سميع بلا سمع بصير بلا بصر عليم اه بلا علم ساعدوا الى المداخلات بعد قليل ان شاء الله - [00:49:25](#)

اه اه قالوا اه سميع بلا سمع عليم اه بلا علم اه اه ايضا قالوا اه الله سبحانه وتعالى اه لا يستوي على عرشه نثبت له صفة العلو هؤلاء هم المعطلة ويقال لهم يقال لهم الجهمية - [00:49:44](#)

يقال لهم المعطلة او يقال لهم الجهمية. نفوا صفات الله تعالى. قالوا الله ليس فوق السماوات ولا تحتها ولا عن يمينها ولا عن شمالها ونفوا صفة العلو ونفوا صفة العلم ونفوا صفة - [00:50:12](#)

هؤلاء الجهمية يترأسهم الجهم ابن صفوان الله سبحانه وتعالى رد على الطائفتين على المشبهة وعلى المعطلة رد عليهم في سورة الشورى رد عليهم في سورة الشورى في قول الله تعالى ليس كمثله شيء - [00:50:32](#)

وهو السميع البصير ليس كمثله شيء هذا رد على من؟ على المشبهة وهو السميع البصير رد على المعطلة. يعني الله عنده صفة وهي صفة السميع صفة البصر صفة العلم صفة الحياة صفة القدرة - [00:50:57](#)

فلماذا تعطلون الله عن صفاته وقد تكلمنا في هذه المسألة في اول المجالس تكلمنا عن هذه القاعدة في اول المجالس لو تذكرون عندما آآ سألتنا الاخت فاطمة عن قواعد الاسماء والصفات - [00:51:18](#)

تكلمنا عن قواعد الاسماء والصفات وعددنا كثيرا من القواعد تستطيعون ان تعودوا اليها في اول الدروس الخمسة الاولى ذكرنا فيها او الدروس الثلاثة الاولى قال وبين الجبر القدر يعني مذهب اهل السنة والجماعة هذه مسألة مهمة ايضا. وايضا مرت معنا - [00:51:39](#)

مرت معنا مسألة اه الجبرية والقدرية. الجبرية هؤلاء اه اه يبالغون او اه في اثبات القدر. يعني يقولون العبد ليس له اختيار يقولون العبد ليس له اختيار وجميع الافعال التي يقوم بها هي - [00:52:04](#)

هو مجبور عليها اه يعني مثلا العبادة الصلاة الصيام اه آآ الحج هذي لا اختيار له فيها لا ارادة له فيها فهو يتحرك مثل ماذا مثل اه مثل الريشة الريشة - [00:52:30](#)

الريشة هذه التي تتحرك وتميل وكذلك الغصن هذا الذي يحركه الهواء هل هو يميل بنفسه؟ هل هو يتحرك بنفسه هذه الورقة التي تتحرك الشجر تحرك نفسها لا تحرك نفسها. ام ذكروا - [00:52:54](#)

ايضا ان الانسان مجبور على افعاله مثل هذه الريشة آآ التي آآ تطير في الهواء او كورقة الشجر التي تميل يمينا ويسرة اه نسأل الله اما القدرية القدرية تعود الى المداخلات بعد قليل. اما قال وبين الجبر والقدر. اما القدرية هؤلاء بالغوا في اثبات - [00:53:19](#)

اختيار العبد ونفوا القدر قالوا ان العبد هو الذي يستقل بافعاله اخرجوها من مشيئة الله ومن اه ارادة الله تعالى. قالوا ان العبد او ان المكلف له ارادة مستقلة هو الذي يخلق فعله يخلق - [00:53:52](#)

هو الذي يخلق افعاله. وان الله آآ لا شأن له بتلك الافعال. هذا قال به المعتزلة. وبيقال لهم المعتزلة ويقال لهم القدرية لاحظوا انه رجع الى مسألة الوسطية وبين الجبر والقدر. يعني ان هذا توسط وبين التشبيه والتعطيل - [00:54:18](#)

وبين الغلو والتقصير. والله سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء للناس قال وبين الامن والاياس. بين الامن ما معنى وبين الامن والاياس يعني - [00:54:49](#)

آآ ان آآ المؤمن عليه يعني ينبغي عليه اه ان يتوسط بين آآ تتوسط بين الامن من مكر الله اليأس من رحمة الله هذا مهم جدا فعليه ان يتعلق بالله - [00:55:15](#)

ويحسن الظن بربه لكنه لا يتكل على عملي يكون خائفا يكون وجلا لانه لا يعلم اهل هذا العمل مقبول ام لا هذه الاعمال التي عملها قبلت ام لم تقبل - [00:55:41](#)

بعضهم لا تقبل منه سجدة البعض منهم لا تقبل منه قراءة بعضهم لا تقبل منه آآ تلاوة ولا صدقة ولا زكاة ان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:55:59](#)

بعض الناس يعمل اعمالا صالحة كثيرة ثم يأتي يوم القيامة وقد اصبحت هباء منثورا وقد ذكر هذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ليأتين اناس من امتي بحسنات كجبال تهامة - [00:56:16](#)

جبال تهامة موجودة عندنا في الجزيرة العربية جبال تهامة تهامة معروفة وهي جبال عظيمة جبال عظيمة يعني في طولها وعرضها آآ يذكرها الشعراء ويذكرها العرب في عظم خلقها. نعم الجزيرة العربية في اليمن في السعودية - [00:56:42](#)
هذه الاماكن هي محيطة بها اذا قلنا الجزيرة العربية ليس المملكة فقط. المملكة وما حولها اسمها الجزيرة العربية ثم بعد ذلك بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اناس من امتي يوم القيامة بحسنات كذبا لتهامة. فيجعلها الله هباء منثورا. نسأل الله العافية - [00:57:08](#)

اين ذهبت تبخرت هذه الحسنات اما بسبب خطايا او بسبب كبائر او بسبب غيبة او بسبب اعمال طالحة فعلها هذا المكلف واحبطت هذه الاجور وهذه اه الحسنات او انه كان عنده من الرياء او من السمعة - [00:57:40](#)
ما عنده وجعل هذه الاعمال تتبخر ولهذا ينبغي على المكلف ان يقول كل صباح كل صباح عليه ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم - [00:58:05](#)
علموا انفسكم وابناءكم واهليكم هذه الكلمات او هذا الذكر الطيب كل يوم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم استغفرك من الذنب الذي لا اعلم. هذا ان شاء الله يقي - [00:58:27](#)

يقي من الشرك الخفي يقي من الرياء ويقي من الذنوب الاخرى التي قد يكون فيها سمعة ونحو ذلك اه ولهذا قال اه المصنف رحمه الله تعالى وبين الامن والياس. يعني لا يقنط من رحمة الله - [00:58:48](#)
وايضا لا يأمن مكر الله بسبب ذنوبه خطاياه ولهذا في القرآن الكريم لما ذكر الانبياء وذكر اعمالهم الصالحة قال فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه - [00:59:13](#)

انهم يعني هؤلاء الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا هذي هذا ما يتعلق ما يتعلق بالامن والقياسة التي ذكرها الامام الطحاوي لابد الانسان ان يكون خائفا آآ من عدم قبول العمل - [00:59:39](#)
وان يكون راجيا لما عند الله من الفضل ثم قال الامام الطحاوي فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن برآء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه هذا تقدم قبل قليل عندما - [01:00:06](#)

ذكرنا ان الدين الصحيح والاعتقاد الصحيح هو دين الانبياء دين التوحيد الدين القيم دين الاسلام. دين الاستسلام لله تعالى ثم قال ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به امين - [01:00:25](#)
ينبغي للانسان اه ان يكثر الدعاء وقد ذكرنا هذه المسألة سابقا اكثر من الدعاء في الرخاء حتى يستجاب لك في الشدة اكثر من الدعاء في الرخاء يعني في اوقات الرخاء. اوقات - [01:00:44](#)

اليسر حتى اذا نزلت بك نازلة من الشدائد فان الله يستجيب لك لماذا؟ لانك لم تترك الدعاء بعض الناس لا يدعو الله الا اذا وقع به كرب او مشكلة وهذا خطأ - [01:01:04](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العباد الدعاء هو العبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فينبغي للانسان ان يدعو الله دائما ان يهديه وان يثبتته وان يجعله من اهل - [01:01:23](#)

آآ من اهل رحمته قال ونحن برآء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه انظروا الى تواضع هذا الامام يقول نحن آآ اهل للسنة والجماعة اهل السلف الصالح الذين تمسكنا باعتقاد الائمة الاربعة - [01:01:46](#)
نحن نبرأ الى الله ونستعيز بالله تعالى من كل عقيدة تخالف هذا المعتقد الذي وضحناه. قال ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به هذا ايضا تقدم معنا ان الانسان لابد ان يدعو الله تعالى في كل وقت - [01:02:07](#)

قالوا ان يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة وقلنا قبل قليل ان الانسان عليه ان يتبع جماعة المسلمين. وان لا يفرق كلمة المسلمين قالوا يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة - [01:02:29](#)

يعني يبتعد عن آآ البدع عن اه الجماعات التي لا خير فيها الجماعات التي تأتي بالافكار الشاذة او بالفتاوى الشاذة وتسبب فرقة وتسبب اختلافا وتشغل الناس بما لا طائل تحته - [01:02:54](#)

وجود الجماعات الان للاسف جماعات تفرق الامة وتفرق شباب المسلمين وتشغلهم عن العلم وتشغلهم عن الفقه وتأتي لهم بمسائل شاذة او بمسائل آآ مرجوحة وتضيع قلوبهم وعقولهم اه ولهذا قال وان يعصمنا من الاهواء المختلفة - [01:03:19](#)

اهواء مختلفة كل شيخ له هوى او له طريقة. والاراء المتفرقة كل انسان يدعي انه على صواب وانه على حق كل حزب بما لديهم فرحون ولهذا الله سبحانه وتعالى قال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [01:03:45](#)

الذي لا يكون معه هدى من الله فانه فانه على ضلال مبين. قال والمذاهب الردية وان يعصمنا من المذاهب الردية ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية. المذاهب الردية التي تكلمنا عنها قبل قليل. هي المسائل الشاذة - [01:04:11](#)

والمسائل آآ التي بنيت على بدع او بنيت على اهواء اه او بنيت على جعل هذا الدين دين لهو ولعب وليس دين عمل واعتقاد يجعلون الدين كما تشاهدون الان - [01:04:33](#)

عند الصوفية يتوسلون باهل القبور وباهل الاطرحة يتركون دعاء الله تعالى ويذهبون الى اهل القبور هل هناك عاقل يقول بهذا اترك دعاء الله والتوسل بالله والاستغاثة بالله وتذهب الى القبر وتتوسل به - [01:04:54](#)

وترجوه اين عقلك؟ واين قلبك؟ واين علمك هذا الذي قاده الشيخ والمذاهب الردية. المذاهب الردية هي التي عاناها النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين او على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار - [01:05:18](#)

لماذا؟ لانها خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي السلف الصالح هدي الصحابة وهدي هدي التابعين ولهذا سماه المذاهب الردية. الردية يعني التي لا خير فيها من الرداءة وهي - [01:05:41](#)

الامور التي المحزنة الموحجة التي توصل الى الباطل وتوصل الى آآ الخطأ والزيف والبعد عن الحق مثل المشبه تكلمنا عنه قبل قليل. مشبهة تكلمنا عنهم قبل قليل. شبهوا الله بخلقه. قالوا والمعتزلة - [01:06:01](#)

المعتزلة هو يذكر بعض المسائل المتقدمة من باب التذكير ومن باب ربط اه السياق المعتزلة تكلمنا عنه وهم اتباع صفو واصل ابن عطا. واصل ابن عطاء وعمرو بن عبيد هؤلاء كانوا في حلقة - [01:06:28](#)

الحسن البصري في حلقة الحسن البصري لكنهم زاغوا وآآ غيروا واتوا براء مختلفة واه شتتوا اه جماعة اه الحسن البصري في حلقة وآآ مذهبهم معروف وآآ لهم قواعد ولهم - [01:06:49](#)

اه لهم اراء معينة وصنفت في مذهبهم تصاريف كثيرة وهم يأولون الاسماء والصفات وينفون بعضها يؤولون بعض الاسماء والصفات وينفون بعضها ويثبتون ويثبتون البعض. قال والجهمية والجبرية تكلمنا عنهم قبل قليل - [01:07:17](#)

الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الترمذي اه هذا الذي اه تبني مذهب الجعد ابن درهم وهو مأخوذ من اليهود. هذا المذهب مأخوذ من اليهود والمذهب الثاني مذهب آآ الجبرية تكلمنا عنه - [01:07:42](#)

قبل قليل تكلمنا عن مذهب الجبرية ومذهب القدرية وكل هذه المذاهب التي نشأت في القرن الثاني والثالث الهجري كلها جاءت عن طريق الفلاسفة وعن طريق آآ اصحاب الديانات - [01:08:05](#)

مثل اه مذاهب فارس كذلك مذاهب النصارى وخلطوا خالطوها براء اليهود قدموها للناس مذهب المعتزلة اه مأخوذ اه عن بعض اراء المناطق واء الفلاسفة ومذهب الجهمية مأخوذ عن اه الراء والمذاهب اليهودية - [01:08:32](#)

مأخوذ الافكاره مأخوذة من اليهود اه لانه اسسه رجل اسمه طالوت اليهودي طالوت اليهودي هو الذي اسس مذهب الجهمي الذي هو ينفي الاسماء والصفات عن الله تعالى. قال والقدرية تقدمت معنا قبل قليل وقلنا انهم هم المعتزلة - [01:09:00](#)

ذكرنا ذكرنا المعتقد الذي يعتقدونه اه وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة. الذين خالفوا في السنة والجماعة اكثر من سبعين

فرقة كما مر الحديث السابق في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:22](#) ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقا. كلها في النار دائما الانسان عليه ان يتحرى عليه ان يتحرى الحق وآ يتحرى الصواب وان يبتعد عن آ المذاهب وعن الفرق التي - [01:09:44](#)

اه تبعده عن معرفة الصواب او معرفة الحق قال ونحن منهم آ براء وهم عندنا ظلال واردياء. وبالله العصمة والتوفيق هذا المعنى تقدم قبل قليل ان الشيخ قال قال فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا - [01:10:06](#)

ونحن براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان ويختم به اعطف هنا قال نحن آ نتبرا من هؤلاء المعتزلة واولئك القدريه واولئك الجهمية واصحاب المذاهب الردية. ووصفهم - [01:10:34](#)

بالضلال والرداء وبالله العصمة والتوفيق. وبالله العصمة والتوفيق يعني انه ينبغي على الانسان اه كل يوم ان يقول اللهم اني استودعك ديني. يبدأ بالدين اللهم اني استودعك ديني. هذا يقول هذا قبل ان يخرج من بيته - [01:10:59](#)

وآ قبل ان يتناول وجبة الفطور اللهم اني استودعك ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي لماذا نقول هذا الذكر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا استودع شيئا - [01:11:24](#)

حفظه يعني انت وضعت عند الله وديعة فانها لا تضيع انت استودعت الله وديعة يعني وضعت عند الله شيئا تريد حفظه فان الله لا يضيعه. سبحانه وتعالى الله هو الحفيظ - [01:11:43](#)

والله هو الذي يعصم من كل آ سوء ومن كل وبهذا نكون ولله الحمد قد ختمنا التعليق على هذا المتن المبارك متن العقيدة الطحاوية ختمناه ولله الحمد في يوم الاثنين الخامس والعشرين - [01:12:03](#)

من شهر شوال اه عام اه اربعة واربعين واربعمئة والف للهجرة اه في خاتمة اه هذا الدرس اه نسأل الله تعالى الهدى والتقى والعفاف والغنى ونسأله ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يهدينا - [01:12:34](#)

وان يعافينا وان يرزقنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وان يستر عوراتنا وان يؤمن روعاتنا وان يقضي عنا ديوننا وان يصلح ديننا آ الذي هو عصمة امرنا وان يصلح دنيانا - [01:13:01](#)

التي فيها معاشنا وان يصلح اخرتنا التي فيها التي اليها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وان يجعل الموت صراحة لنا من كل شر اه اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا - [01:13:24](#)

وبك خاصمنا اللهم انا نعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تظلمنا انت الحي الذي لا يموت لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين اللهم اجعل في قلوبنا نورا وفي ستننا نورا - [01:13:46](#)

واجعل في اسماعنا نورا وفي ابصارنا نورا واجعل من خلفنا نورا ومن امامنا نورا واجعل من فوقنا نورا ومن تحتنا نورا. اللهم اعطنا نورا اللهم انا نعوذ بك من شر ما صنعنا - [01:14:04](#)

نبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنوبنا فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت ونسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وفي ختام هذا المجلس - [01:14:23](#)

اقدم الشكر الجزيل لجميع الاخوات الكريمات واخص بالشكر وان كان الجميع على قدر من الاجتهاد وقدر من اهتمام لكن اخص اه الاخوات الكريمات اللواتي اشرفن اه على هذا الدرس من اوله الى اخره. اه الاستاذة كريمة - [01:14:45](#)

والاستاذة فاطمة والاستاذة نجية وايضا الشكر موصول لجميع الاخوات اه الفاضلات اللواتي لم يقصرن في اي يوم من الايام آ في هذا الدرس وان شاء الله تعالى سيكون هناك آ اختبار آ لهذا المتن. حتى نعطي المتفوقة الجائزة التي آ كنا قد - [01:15:18](#)

وعدنا بها وانتم تتفقون ان شاء الله على الموعد وعلى الطريقة المناسبة اه واذا كان هناك سؤال او استفسار في آ نهاية هذا المجلس فيفضل الاخوات آ الكريمات والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:15:50](#)

وعلى اله واصحابه وسلم اه اذا كان هناك سؤال تفضلوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته لا يوجد سؤال شيخنا لكن آ لابد ومن شكركم من من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فجزاكم الله خيرا شيخنا وشكر الله لكم. فانتم اهل - [01:16:15](#)

الشكر والتقدير فوجب علينا شكركم وتقديركم فلکم منا كل الشناء والتقدير. واتمنى من الله عز وجل ان يبارك في صحتكم ورزقكم وبسمي وباسم جميع الطالبات دورة كوني طحاوية الحاضرات والغائبات اللواتي تعذر عليهن الحضور لظروف ما مع وجود الحرص طبعا نشكرکم على ما قدمتم من - 01:16:53

في هذه المجالس المباركة والتي امتنعتمونا من خلالها بشرح واف وفرائض وفوائد نسأل الله تعالى ان ينفعنا بها وتكون لكم واثارت من علم نافع تنتفعون به يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون. واشكر جميع الطالبات المرابطات اللواتي تعاھدن على حضور - 01:17:18 هذه الدروس وتفاعلنا تفاعلا جيدا وعلى رأسهن فاطمة وامينة ونجية وحنان وباقي الاخوات اختنا هاجر وعمر وام عمر ودانيا وغيرهن ممن لم يسعفهن الحضور. آآ وممن كن معنا ثم انقطعنا لاسباب لا ندري - 01:17:38

آآ نسأل الله لهن الخير ولكم جميعا. اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولكم. آآ فاللهم انا نستودعك ما تعلمناه في هذه المجالس عشاقنا الكريم وما افتتحتم علينا به من من الفهم والحفظ وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. فوالله ما سخيٓنا من - 01:17:57 هذه المجالس ابدا ولا يشقى جليس بكم فجزاكم الله خيرا وبارك فيكم وفي جميع الاخوات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - 01:18:17